

وقول الكميّ (٣٢١/٢/٤٩) :

١٢٠٧ لا تغبط المرء أن يُقالَ له امسى فلانٌ لِسِنِّه حَكَمًا
١٢٠٨ إن سَرَّهُ طوْلُ عمره فلقد أضحى على الوجه طوْلُ ماسلما

لهذا كله كان طول العمر أمراً مذموماً ، فيقول محمد بن مناذر في رجل من المعمرين

(٣٥٨/٢/١ - ٣٥٩) :

١٢٠٩ إنَّ مُعَاذَ بنِ مسلمٍ رَجُلٌ قد ضَجَّ مِنْ طَوْلِ عُمُرِهِ الْآبِدُ
١٢١٠ شاب رأس الزمان واكتهل الدهر م وأثوابُ عُمُرِهِ جُدْدُ
١٢١١ يانَسَرَّ لقمان كم تعيش وكم تسحبُ ذيل الحياة يالبدُ !
١٢١٢ قد أصبحتُ دار آدمٍ خربت وأنت فيها كأنك الودْدُ
١٢١٣ تسألُ غربانها إذا حجلتُ كيف يكونُ الصُّداعُ والرَّمْدُ ؟